



الجوازات السعودية تدفع بـ30 مجنّدة في ميدان العمل السعودية تساوي بين النساء والرجال في الخدمة العسكرية

الدمام: مقبل الصيعري

دفعت المديرية العامة للجوازات السعودية بدفعة أولى من الفتيات في السلك العسكري، وذلك للمرة الأولى، حيث إن الوظائف النسائية في الجوازات كانت تخضع لنظام الخدمة المدنية، وأصدر اللواء سالم بن محمد البليهد مدير عام الجوازات أول من أمس قرارا بتعيين 30 مواطنة برتبة جندي في الخدمة العسكرية وتوزيعهن للعمل في جوازات منفذي جسر الملك فهد الرابط بين السعودية والبحرين، ومنفذ سلوى «المعبر الحدودي» إلى دولة قطر. والقيام بمهام التدقيق والتفتيش على النساء العابرات عبر هذين المنفذين، كمرحلة أولى، عن أن يتم الدفع بدفعات أخرى من المجنّدت في المنافذ الأخرى في المستقبل القريب.

وكشف مسؤول في الجوازات السعودية لـ«الشرق الأوسط» عن توجه الجوازات لعسكرة الوظائف النسائية في الجوازات على عدة مراحل، سواء بفتح المجال في التعيين مستقبلا أو من خلال تحويل الوظائف

المدنية التي تشغلها موظفات في الجوازات حاليا إلى وظائف عسكرية وسوف يستفدن من مزايا سلم الرواتب العسكرية والبدلات، على أن تتساوى المميزات مع العسكريين الرجال فيما يتعلق بسلم الرواتب والترقيات. وأقدمت الجوازات على هذه الخطوة لعسكرة النساء وفق النظام العسكري السعودي، بعد مبادرة قطاعات عسكرية أخرى في مقدمتها السجون بعسكرة الوظائف النسائية، بهدف الحفاظ على خصوصية المرأة السعودية وإنهاء إجراءاتها أو إخضاعها للتفتيش عن طريق النساء وتجنب الاختلاط بالرجال.

وأكد المقدم بدر بن محمد المالک الناطق الإعلامي للجوازات السعودية لـ«الشرق الأوسط» أنه ستتم عسكرة كل الوظائف المدنية النسائية الموجودة الآن بما يتعلق بالمفتشات في المنافذ البرية والجوية في المستقبل القريب، مبينا أن الدفعة الأولى التي وجه مدير عام الجوازات اللواء سالم البليهد بتعيينها لن تخضع لدورات عسكرية ميدانية في الوقت الحالي، بل سيتم

إعداد دورات لهن في الحاسب الآلي ومهارات التعامل مع عامة الجمهور، وسوف يرتدين زيا موحدا وليس الزي العسكري التقليدي للرجال.

وبين المقدم المالک أن عملهن الآن يتوقف على تفتيش النساء وتدقيق إجراءاتهن في حين أن منحهن صلاحية استقلالية إنهاء إجراءات الدخول والخروج للمسافرات ما زال قيد الإجراء الآن، مشيرا إلى أن المعلن تعيينهن برتبة جندي حاليا تم توجيههن للعمل في منفذي جوازات جسر الملك فهد ومنفذ سلوى. على أن يتم تحويل جميع الوظائف المدنية للعاملات في جميع المنافذ لوظائف عسكرية كمرحلة ثانية قريبا.

وكانت جوازات جسر الملك فهد قد خصصت أماكن خاصة للموظفات لتدقيق جوازات النساء المسافرات دون خروجهن من السيارة، وفي حال إكمال التدريب على إجراءات الجوازات فيتسنى لهن التطبيق وإنهاء الإجراءات أليا في الخروج والدخول دون الرجوع لقسم الرجال، كخطوة متقدمة في إجراءات الجوازات.